

# نور على الدرب 500 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الخامسة. قد باع والدي البيت الذي كنا نساكنه وبستانه بثمن بخس دون ان يخبرني بهذا. وانا الى جانب به وفي طاعته وما زلت والحمد لله على ذلك. ولم يبق له ملك اخر وانا محتاج اليهما وقادر على استرجاعهما من - [00:00:23](#)

بالبث الذي وقع عليه التعاقد. ولكن للاسف الشديد لم يقبل والدي بذلك وليس له حجة شرعية الا انه يزعم انه رب باني وعلمي على نفقته ولم يبق لي عليه حق اخر. رغم حاجتي الماسة الى هذه الدار فانا اسألكم هل هذا العقد - [00:00:43](#)

صحيح ام باطل؟ اليس لي الحق على الغير في شراء بيتي الذي فيه مولدي ومنشأى؟ وهل لي الحق في الشفعة علما انه مضى الان مما يزيد على عشرة اشهر من تاريخ البيع فهل للمدة تأثير على جواز الاسترجاع من عدمه؟ افيدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:03](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد كما ذكرت ايها السائل من برك بوالدك ووجودك معه ووقوفك الى جانبه فهذا شيء واجب عليك وتشكر عليه. ولك فيه الثواب ان شاء الله عند ربك. واما ما ذكرت من انه باع بيته - [00:01:23](#)

وبستانه بثمن قليل ولم يشعرك بذلك فهل لك حق في الاعتراض والاخذ بالشفعة ام لا؟ الجواب عن ذلك لو ما دام والدك رشيدا في تصرفاته وعقله اليس لك الاعتراض عليه؟ ويعتبر بيعه صحيحا ولازما. ليس لك الحق في الاعتراض عليك ما دام انه - [00:01:43](#)

وغير محجور عليه لسفه ونقص في التصرف. وليس لك ايضا حق الشفعة انك لست شريكا له في هذا البيت او في هذه او في في هذا البستان والشفعة انما تثبت للشريك وانت لست شريكا له في ذلك وليس لك حق الشفعة ولا حق الاعتراض ما دام انه يتميز - [00:02:03](#)

بالصفة العقلية التي تبيح له التصرف شرعا. فان كان ليس كذلك يعني انه غير سليم التصرف من ناحية بعقليته هذا مرجعه الى القاضي هو الذي ينظر في القضية وله ان يبطل العقد اذا ظهر له انه لم يستوفي الشروط الشرعية. نعم - [00:02:23](#)

بارك الله فيكم. معنا هذا ان حق الابن على ابيه آآ في ايواه واسكانه ينتهي بمجرد بلوغه ام بزواجه؟ آآ حق الابن على ابيه ينتهي بمجرد استغنائه عنه اذا اذا كبر واستطاع ان لنفسه وان يستغني بكسبه - [00:02:43](#)

فانه ينتهي حقه على والده في الانفاق. اما ما دام انه صغير او مثلا كبير ولكنه لم يستغني ولم يقدر على الاكتساب فانه يبقى على والده حق الانفاق عليه حتى يستغني. بموجب القرابة آآ بالنسبة للشفعة عموما بصرف النظر عن هذه القضية هل يؤثر آآ - [00:03:03](#)

طول المدة من آآ عدمها على احقية الشفعة طول المدة يؤثر اذا كان الشفيع عالما بالبيع وتركه ولم يأخذ بالشفعة ولم انها تسقط في مضي المدة نعم اذا كان عالما اذا كان عالما وليس عنده ما يمنعه من المطالبة بالشفعة اما اذا كان الشريك لم يعلم فان له الشفعة وله - [00:03:23](#)

واستمر عدة سنين اذا علم فله حق الشهوة فاحسن الله اليكم. هذه عدة اسئلة بعث بها المستمع اسماعيل حاج علي من السودان. في سؤاله الاول يقول نجد بالمصحف الشريف عبارة سجدة عند غير مالك. فهل تعفي هذه الكلمة القارئة او المستمعة من السجود واذا كان الشخص غير - [00:03:43](#)

كما كان الشخص غير متمسك بمذهب معين فما هو موقفه من هذا؟ وجود التلاوة والسنة في حق القارئ والمستمع دون نظر الى كونها هذا عند مالك او عند غيره. نعم. فان سجود التلاوة سنة على المسلم اذا قرأ آية السجدة او كان يستمع الى قارئ ومر بآية السجدة - [00:04:07](#)

سجد القاري فانه يسجد معه دون نظر الى مذهب من المذاهب. واما ما كتب في المصحف عند غير مالك او عند مالك او ما اشبه ذلك فهذا لا علاقة له - [00:04:27](#)

مشروعية وليس المصحف يخلو من مثل هذه الكتابات ويتجرد لكتابة كلام الله عز وجل دون ان يكتب كلام اخر. نعم. وانه الثاني يقول بعض الجماعة يقرؤون الفاتحة بعد الصلاة على اساس انها دعاء او بركة. فهل هذا من السنة في شيء؟ ثم قراءتها مرة اخرى لارواح الموت - [00:04:37](#)

موتى فما هو الحكم في ذلك؟ اما قراءتها ادبار الصلوات فلا اعلم له فلا اعلم له دليلا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الذي ورد هو وقراءة آية الكرسي وقل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. وردت الاحاديث بقراءة هذه السور بعد الصلوات الخمس - [00:04:57](#)

اما الفاتحة فلا اعلم دليلا على مشروعية قراءتها بعد الصلاة والسور التي ذكرناها لا تقرأ على صفة جماعية وبصوت مرتفع وانما يقرأها كل مسلم لنفسه فيما بينه وبين نفسه. واما قراءة - [00:05:17](#)

الفاتحة لارواح الاموات فهذا من البدع. ارواح الاموات لا تقرأ لهم الفاتحة ولا اي شيء من القرآن على ارواح الاموات لان هذا لم يرد من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من عمل سلف هذه الامة وانما هو شيء مبتدع لا في المسجد ولا في المقبرة ولا في البيت ولا في غيره وانما - [00:05:33](#)

الاموات الدعاء لهم لكانوا مسلمين الدعاء لهم بالمغفرة والرحمة والتصدق عنهم والحج عنهم هذا الذي وردت به الادلة اما قراءة في القرآن لارواح الاموات او قراءة الفاتحة لارواح الاموات فهذا شيء محدث وبدعة. سؤاله الثالث يقول في المسجد الذي نصلي فيه بعد قراءة - [00:05:53](#)

الجزء فهو راتب يومي يقرأون اسماء الله الحسنى وبعدها يرددون جميعا اسم يا لطيف مئة وتسعة وعشرين مرة. فهل هذا مشروع ام بدعة؟ وهذا ايضا من البدع؟ قراءة اسماء الله الحسنى بعد الصلوات واعتياد هذا وترديد كلمة يا لطيف عدد معين - [00:06:13](#)

بصفة معينة كل هذا من البدع المحدثه في الاسلام وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة لا لا فهذه الازكار المحدثه فقراءة اسماء الله الحسنى لبعض الصلوات وترديد كلمة يا لطيف بصوت مرتفع وما اشبه ذلك من الاوراق - [00:06:33](#)

التي ليس لها دليل من الكتاب والسنة ولا من هدي السلف الصالح فهي بدع يجب اه تركها والابتعاد عنها التحذير منها. اما اسماء الله الحسنى فالله تعالى يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فدعاء الله باسمائه وصفاته توسل اليه بذلك هذا شيء مشروع لكن لا يجعل هذا في وقت - [00:06:53](#)

معين او بعد فريضة الا بدليل يدل على ذلك ولا دليل يدل على التخصيص والله تعالى اعلم. سؤاله الرابع يقول اذا كان هنالك شخص يعتقد او يقر التوسل بالصالحين فهل تصح الصلاة خلفه؟ يشترط في الامام ان يكون عدلا في دينه واخلاقه يكون مسلما - [00:07:13](#)

عدلا في دينه واخلاقه واستقامته ان يكون مثالا طيبا للمتمسك بالسنة والابتعاد عن البدعة وترك الشرك ووسائله. فالذي يتخذ التوسل بالصالحين او الاولياء او الاموات على ما اعتاده عباد اليوم ويستعمل هذا او يرى ان هذا امر جائز فهذا لا تصح الصلاة خلفه لانه مختل العقيدة اذا كان يتوسل بالصالحين - [00:07:33](#)

بمعنى انه يطلب منهم الحوائج وتفريج الكربات وينادي باسمائهم ويستغيث بهم فهذا شرك. الشرك الاكبر المخرج من الملة فليس بمسلم فظلا عن من ان يتخذ اماما لمسجد. فالواجب على المسلمين ان يتنبهوا لهذا وان لا يقدموا لدينهم وصلاتهم الا سليم العقيدة مستقيم السلوك - [00:07:59](#)

الكتاب والسنة متجنباً للبدع والفسق حتى المسلم الفاسق لا تصح امامته عند كثير من اهل العلم الذي فسقه فسقا عمليا كيف آآ الفاسق او المبتدع الذي عنده خلل في عقيدته هذا اشد لا سيما اذا كان كما ذكرنا ممن يتوسلون بالاموات ويطلبون منه - [00:08:19](#) والحوائح فهذا مشرك الشرك الاكبر لا تصح صلاته ولا صلاة من خلفه حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويرجع الى حظيرة التوحيد واخلاص العبادة لله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يوقظ المسلمين بمعرفة دينهم والتمسك بكتاب ربهم وسنة نبيهم وترك ما خالف ذلك - [00:08:39](#)

من البدع والخرافات والمحدثات التي ظنوها من الدين واعتقدوها من الدين وهي بعيدة كل البعد عن الدين. اللهم امين. سؤاله الاخير قل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله من رأني في منامه فقد رأني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي. يدعي بعض الناس - [00:08:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في المنام واعطاه وردا يكرره كذا مرة. اي يتعبد به ويخبر به الناس. وهذا ينافي الاية الكريمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فهل يصدق مثل هذا ام يكذب؟ اما رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

في المنام فقد تحصل والحديث الوارد فيها صحيح لكن هذا في حق من يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرفه باليقظة ويعرف صفاته صلى الله عليه وسلم فان الشيطان لا يتشبهه بصفاته وشخصيته عليه الصلاة والسلام فمن كان يعرفه حق المعرفة ويميزه حق التمييز عن غيره فهذا قد يراه في - [00:09:39](#)

المنام. اما الذي لا يعرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ولا يميز شخصيته الكريمة عليه الصلاة والسلام فهذا قد يأتيه الشيطان ويدعي انه الرسول الله عليه وسلم ويضله في دينه. اليس الامر على اطلاقه؟ نعم. لابد لمن رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون رؤياه صادقة اذا كان يعرف النبي - [00:09:59](#)

صلى الله عليه وسلم ويميزه من غيره. اما انسان لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف صفاته ولا يميز صفة النبي صلى الله عليه وسلم وشخصيته من غيره فهذا قد يلبس عليه - [00:10:19](#)

الشيطان انه قد يأتيه ويدعي انه الرسول صلى الله عليه وسلم. اما الناحية الثانية وهي ان الرسول علمه وردا في الرؤيا فهذا كما تفضل السائل هذا امر لان التشريع قد انتهى بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ولا يرد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#)

كشيه وزيادة شيه على ما كان قبل وفاته عليه الصلاة والسلام لا ورد ولا غير ورد. فليتنبه لهذا فارسل الله اليكم هذان سؤالان من المستمعة نجاه شحاتة مصرية مقيمة بالرياض. تقول نذرت لان اراد الله ووصلت الديار - [00:10:49](#)

بمقدسة وزرت البيت الحرام ان اصوم الثلاثة الاشهر رجب وشعبان ورمضان. وقد اديت فرظي والحمد لله ولكن نظرا مبروكين لظروف عملي فلم استطع اكمال الصيام. فهل يجزئ عن ذلك صيام الاثنين والخميس من كل اسبوع ام لا؟ وهل يشترط التتابع - [00:11:07](#)

وفي الصيام ام لا؟ واذا لم استطع فهل يجزئ عني كفارة؟ وما هي؟ افيدوني حفظكم الله. اولاً ننبه الى ان النذر لا ينبغي انسان ان ينذر. نعم. فقد اه فقد اه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. فلا ينبغي - [00:11:27](#)

انسان ان ينذر الانسان ينبغي له ان يتقرب الى الله بالطاعات والقربات من غير نذر ولا يلزم نفسه الا ما اوجبه الله عليه في اصل الشريعة اما ان يدخل نفسه في حرج ويحملها واجبا ثقيلًا من صيام او عبادة لا تجب عليه باصل الشرع ثم بعد ذلك - [00:11:47](#)